

برنامج مناسك لمعالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري 1 الإسلام

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم في لقاءات نتحدث فيها عن منسك عظيم من مناسك الاسلام منسك حج بيت الله الحرام - 00:00:00

والعمرة والزيارة في هذا البرنامج باذن الله عز وجل نشرح هذه العبادة العظيمة ونبين بعض المعاني والمقاصد الكلية التي سعة الشريعة الى تحقيقها ابتداء من التذكير بركان دين الاسلام التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول - 00:00:18

الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام فهذه الخمسة الاركان هي اركان دين الاسلام كما ورد ذلك في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما - 00:00:47

اولها الشهادتان شهادة التوحيد لله عز وجل بني الاسلام اي ان اركانه الاساسية هذه الامور الخمسة على خمس اولها على شهادة ان لا اله الا الله ما معنى شهادة ان لا اله الا الله؟ معناها انني اقر بانه لا يعبد احد بحق - 00:01:04

الا رب العزة والجلال. العبادة التي تتضمن معنى الخضوع والخوف والرجاء والمحبة انما تكون لرب العزة والجلال لا تكون لاحد سواه فمثلا اذا صليت تصلي لمن؟ تصلي لله وحده اذا دعوت فانما تدعو الله عز وجل وحده. قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. قل ان - 00:01:30

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وشهادة الرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم هي مكملة للركن الاول وان محمدا رسول الله ما معناها؟ معناها انني اقر واعترف بان هذا النبي الكريم محمدا صلى الله عليه وسلم قد ارسله الله عز وجل لهداية - 00:01:59

في الخلق ليجعلهم على دين التوحيد على دين الاسلام. ومن ثم يتضمن هذا انني اطيعه صلى الله عليه وسلم ان في كل اوامره وانني اصدقه في كل اخباره وانني لا اعبد الله عز وجل الا بما جاء به هذا النبي - 00:02:27

صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. محمد رسول الله واما اقامة الصلاة فالمراد بها الصلوات الخمس المفروضة التي هي صلاة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء - 00:02:47

هذه الصلوات امر الله عز وجل باقامتها وجعل اقامتها ركنا من اركان دين الاسلام. واما الزكاة فهي اخراج جزء يسير من المال الزكوي يعطى للمحتاجين او لمصارف مخصوصة. هذه الزكاة - 00:03:07

امر الله عز وجل بها وجعلها ركنا في دين الاسلام. وقرنها بالصلاة في مواطن كثيرة. قال الله تعالى واقيموا الصلاة اتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين واما الركن الرابع فهو صيام شهر رمضان الشهر التاسع من شهور السنة القمرية التي - 00:03:27

ينبغي بالمؤمن ان يراعي توقيتها ومواقيتها من اجل لاقامة عدد من العبادات الشرعية منها عبادة الزكاة وعبادة صلاة العيدين ومنها عبادة صيام شهر رمضان فاذا ثبت دخول الشهر اما برؤيته برؤية الهلال او باكمال شهر شعبان ثلاثين يوما وجب على المسلم ان يصوم - 00:03:50

تسعة وعشرين يوما او ثلاثين بحسب رؤية الهلال او اكمال الشهر. صيام رمضان ركن من اركان هذا الدين يصوم الانسان بالامساك عن الاكل والشرب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس. واما الركن الخامس - 00:04:15

الذي كان هذا برنامجنا الذي كان برنامجنا هذا من اجل ايضاحه وبيان احكامه فهو حج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا. المراد

بالحج ان تقصد مكة والمواطن الفاضلة حولها من اجل اداء - 00:04:34

من ساكن معينة سيأتي تفصيلها فيما يأتي وحج بيت الله الحرام ركن من اركان دين الاسلام انما يجب على ذلك المستطيع اما من لم يكن مستطيعا فانه لا يجب عليه حج بيت الله الحرام. بل من فضل الله عز وجل على الانسان انه يكتب - 00:04:54

له اجر الحج كاملا متى كان راغبا في الحج باذنا لاسبابه لكنه عجز عنه فلم قبل ادائه ان حج بيت الله الحرام الذي كان ركننا من اركان الاسلام فيه اجر عظيم. وثواب جزيل يفصل لنا ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:16

من حج فلم يرفث ولم يفسق. رجع كيوم ولدته امه ويفسر قول النبي صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. ما هو الحج المبرور؟ المراد به من ما يؤديه الانسان - 00:05:42

طاعة لله مخلصا فيه لرب العزة والجلال. متبعا فيه هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حريصا على اجتناب محظورات الاحرام مؤديا لواجبات الحج واركانه ومجتنبا محظوراته كذلك يجتنب المعاصي والفسوق فيه ويفعل فيه الافعال الطيبة التي يبر فيها

الاخرين - 00:06:05

يرشدهم ويبين لهم احكام دينه وكذلك يقوم بمساعدة الاخرين الذين يحتاجون الى مساعدته سواء في مطعم او في ارشاد عند عدم معرفة مواطن انتقال الانسان في تلك المواطن. اذا الحج لا يجب الا على المستطيع. اما غير - 00:06:34

نستطيع فانه لا يجب عليه الحج قال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. معناه النهار المستطيع لا يجب عليه الحج لكنه يكتب له اجر الحج كاملا في كل سنة. لماذا؟ لان عدم الاستطاعة - 00:06:59

ليس عائدا اليه وانما هو لامور قد قدرها الله عز وجل عليه. ما المراد بعدم الاستطاعة؟ اي عدم قدرة الانسان لاداء مناسك الحج. ويدخل في ذلك عدم القدرة المالية. فاذا كنت لا تستطيع نفقات الحج - 00:07:22

التي تبذل لحملات الحج او في ما يتعلق بالانتقال والذهاب الى مكة فحينئذ انت غير مستطيع لابشرك بحصولك على الاجر الكامل التام للحج ولا يكون عليك شيء من المأثم لكونك ارتكبت محظورا او اه فعلت امرا محرما في اثناء ادائك للمناسك - 00:07:42

فهنيئا لك يا ايها المسلم غير المستطيع باجر عظيم بسبب كونك قد رغبت في الحج لكنك لما لم تستطع الحج ونفقاته كان لك اجر الحج كاملا تاما. هذا الحج الذي - 00:08:08

ورد فضله في النصوص الشرعية له اركان وواجبات بعض العلماء يجعل اركان الحج ثلاثة واخرون يجعلونه اربعة ما المراد بكوني الشيء ركننا في الحج اي ان الحج لا يتم بدونه - 00:08:26

مهما كانت الامور ومهما كانت الظروف لابد من اداءه. فهو جزء اصيل وجزء لابد من الاتيان به وكما تقدم بعض العلماء جعل اركان الحج ثلاثة وبعضهم جعلها اربعة. ما هي الاركان؟ اولها الاحرام - 00:08:44

ما المراد بالاحرام؟ المراد بالاحرام نية الدخول في النسك. فاذا وجد في قلبك انك الان ستدخل في نسك الحج. وستمتنع عن محظورات الاحرام فحينئذ تعد قد احرمت فهذا هو الركن الاول - 00:09:05

واما الركن الثاني فهو الوقوف بعرفة في يوم التاسع من شهر ذي الحجة واما الركن الثالث فهو الطواف بالبيت طواف الافاضة الذي يكون بعد الوقوف بعرفة فهذه ثلاثة امور اتفق العلماء على انها اركان من اركان الحج لا يتم الحج بدونها. واما الامر الرابع الذي وقع

في - 00:09:25

الاختلاف فهو السعي بين الصفا والمروة سبعة اشواط وسنأتي ان شاء الله لتفاصيل احكام هذه الاركان الاربعة فيما يأتي لكن المراد الان ان تعرف الاشياء المكونات الاساسية لاداء هذه الفريضة - 00:09:55

اما الواجبات فهي امور لازمة يجب على الانسان ان يفعلها ولا يجوز له ان يتركها. لكن لو قدر انه تركها فحينئذ لا يجعل ذلك حجه فاسدا وانما يكون حجه يحتاج الى مكمل ومتمم يتممه يجبر النقص الذي حصل فيه من - 00:10:15

ذبح آاة في مكة لمساكنها ومن لم يستطع صام عشرتها ايام كما سيأتي ما هي هذه الواجبات هناك آا اولها ان يكون احرامك من الميقات الاحرام ركن لكن كونه من الميقات هذا واجب من الواجبات - 00:10:42

تجبر ان فاتك جبرته بالواجب الشرعي واما الركن الثاني فهو الوقوف بعرفة الى غروب الشمس. بحيث تدرك جزءا من الليل بعرفة واما الواجب الثالث فهو المبيت بمزدلفة ليلة العيد واما الواجب الرابع فهو رمي الجمار - [00:11:07](#)

واما الواجب الخامس فهو الحلق والتقصير. واما الواجب السادس فهو المبيت بمنى ليالي ايام التشريق واما الواجب السابع فهو طواف الوداع. وهناك امر ثامن قد اختلف فيها الا وهو السعي كما تقدم. اذا هذه هي المكونات الاساسية - [00:11:31](#)

فريضة الحج التي تريد ان تؤديها يا ايها المسلم لتستكمل اركان دينك وليكون هذا من اسباب حصولك على الاجر العظيم والثواب الجزيل. خلاصة ما تقدم ان الاسلام مبني على خمسة اركان - [00:11:55](#)

شهادة التوحيد لله والرسالة لنبيه اقامة الصلوات الخمس الفرائض اداء الزكاة صوم شهر رمضان حج بيت الله الحرام حج بيت الله الحرام انما يجب على المستطيع وغير المستطيع يكون له الاجر كاملا متى قصد الحج لكنه لم يستطعه - [00:12:12](#)

لعدم وجود نفقاته والحج مبني على اركان وواجبات فاركانه الاحرام والوقوف بعرفة والطواف وقيل السعي بين الصفا والمروة وواجباته الاحرام من الميقات والوقوف بعرفة جزءا من الليل ومبيت بمزدلفة ومبيت منى والرمي وطواف الوداع والمبيت - [00:12:34](#)

بمنى. بارك الله فيكم ووفقكم الله لخيري الدنيا والاخرة. تقبل الله منكم ما تؤدونه من اعمال صالحة. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:13:01](#)